

ملاحظات

ال شخصية المسديّة : المنهج

ال فصل الدراسي الأول

مقدمة لموضوع ال شخصية المسديّة. - 1

ال خدمة. - 2

ال فصل الدراسي الثاني

ال تواضع (دراسة في حياة موسى). - 3

ال فصل الدراسي الثالث

ال قيادة (دراسة في حياة نحميا). - 4

ال فصل الدراسي الرابع

ال قيادة (تابع لما سبق). - 4

ملحق لصفات شخصية القائد من نحميا.

سمة الأندازية في الشخصية. - 5

(يزيسأل سيسنرف سيدقلا ةايح).

ال فصل الدراسي الخامس

الان ضد باط (حياة جون ويد سدي). - 6

ام تحان.

ال شخص ص د ية الم س د ية : الا خ ت بار

أ س د لة (02 ن ق طة ل كل منها)

- 1) (484-م ط ية) ص د ف حة 284 ص ف الفرق ب ين أن ت كون خ اد ماً أو أن ت خ د م خ د مة ن
- 2) (489-ن اق ش م ب دأ ي ن ه ل م ب ين ل ط ب يعة ال ت و ا ض ع) ص د ف حة 784
- 3) (495-ن اق ش ال ت و ا ض ع م ن م ن ظ و ر خ ر و ج م و س ي م ن ذ ا ت ه) ص د ف حة 494
- 4) (507-ن اق ش ث ل ا ثة ط ر ق ك ا ن ال ق ا ن د ن ح م ي ا د ب ع ب ه ا ل ش ع ب) ص د ف حة 505
- 5) (508-ة) ص د ف حة 705 ن اق ش ك ي ف أن ال ق ا ن د ن ح م ي ا د ب ر أ م ر ه ف ي ال ت ع ا م ل م ع ال م ق ا و م
- 6) ا ش ر ح ك ي ف ك ا ن ت ال ح ر ية وال ف ر ح ن ت ا ن ج ح ي اة ال ل ا ذ ا ت ية (ال ا ي ث ا ر) ال ت ي ك ا ن
(513-ي ع ي ش ه ا ف ر ا ن س د ي س ال س ي ز ي) ص د ف حة 15 2

أ س د لة (01 ن ق ا ط ل كل منها)

- 1) (480-ة ح ف ص) "ل ج ر أ ل ا ل س غ" أ ع ط و ص ف اً م و ج ز اً ل ع ا دة
- 2) ن ق ب ي ل ال و ث ذ ية ب ين ك ي ف أن ر ف ض ع م ل أ ذ و ا ع ال خ د مة ال م ت و ا ض ع ية ع د م
(481-482-ة ح ف ص)
- 4) (487-م ا ه و ال ت و ا ض ع ال ز ا ئ ف) ص د ف حة 684
- 4) ك ي ف ت ر ت ب ط ال ص ل اة وال ت و ا ض ع ب ب ع ض ه ا ال ب ع ض) ص د ف حة 984؟
- 5) ص ف ب ا ي ج ا ز ال م ض م و ن ال ت ا ر ي خ ي ل س د ف ر ن ح م ي ا) ص د ف حة 894.
- 6) ا ش ر ح ك ي ف ك ا ن ل د ي ن ح م ي ا ث قة ط ب ي ع ية ف ي ال ل ه) ص د ف حة 994.
- 7) م ش ك لة ال ل ا ت و ا ز ن ب ين ال س ل طة وال م س ئ و ل ية) ص د ف حة ا ش ر ح ك ي ف ت ج ن ب ن ح م ي ا
(504).
- 8) ا ش ر ح ع م ل ح ث ال آ خ ر ي ن ال ذ ي ك ا ن ي ق و م ب ه ن ح م ي ا) ص د ف حة 505.
- 9) ا ش ر ح أ س ل و ب ب ه ق ا ن د ن ح م ي ا ال ش ع ب ب ال ت ض د ية ب ال ذ ا ت) ص د ف حة 905.
- 10) (511-ة ح ف ص) ا ذ ك ر و ا ح دة م ن ص ف ا ت ش خ ص ية ن ح م ي ا م س ت ش ه د اً ب ال ك ت ا ب الم ق د س
- 11) ل ف ك رة ال ل ا ذ ا ت ية) ص د ف حة 215. أ ع ط ت ع ر ي ف اً
- 12) (515-ة ح ف ص) أ ع ط ش ر ح اً م و ج ز اً ل ل ف ر ق ب ين ال ا ن ض ب ا ط و الت ق ي د ب ح ر ف ية الن ا م و س

ملاحظات

1. مقدمة لموضوع الشخصية المسيحية

أ. الشخصية: حقيقة من أدت ومات فعل.

1. الشخصية كلفة تمتد إلى ما وراء مات عذيه كلمات مثل "الهوية" و"هي حقيقة تك الكاذنة خلف الهوية وأمام الهوية. الهوية"، فال شخصية ل قد قيل أن:

- مثال ي تك هي مات رجول وات سمت بها.
- و سمع تك هي ما ي قوله ال ناس عنك.
- وشخص ي تك هي حقيقة تك.

3. شخصيتنا تشكل اتجاه حياتنا، فقد قيل أيضاً

- أن نزرع فكرة نحصد فعلاً
- أن نزرع فعل نحصد عادة.
- ادة نحصد شخصية. أن نزرع ع
- أن نزرع شخصية نحصد مصيراً

ب. مد تويات هذا المنهج

1. يتعرض هذا المنهج التعليمي لبعض من أهم جوانب الشخصية المسيحية، ومن خلال هذه الدراسة سنرى بأكثر وضوحاً ما ينبغي أن يكونه المسيحي وما يجب أن يفعله

2. سندرس صفات الشخصية ال تالية:

- أ. خدمة (من خلال دراسة عن ي سوع وال تلام يذ).
- ب. ال تواضع (من خلال دراسة عن موسى).
- ج. ال قيادة (من خلال دراسة عن زحم يا).
- د. الإيثار (من خلال دراسة عن فرنر سيس الأ سيزي).
- هـ. الانضباط (من خلال دراسة عن جون وي سلي).

ملاحظات

2. الخدمة.

- أ. سله أرجل ال تلاميذ في يودنا 31. يسوع وضع مقاييس لخدمة المسديّة بـ غ .
1. ال دخل فيّة الحضاريّة ل يودنا 31: غسل الأرجل كانت عادة شائعة في الشرق الأوسط منذ زمن إبراهيم (ت - ك 81: 4، 91: 2) .
 - أ. المناخ الجاف للمنطقة جعل الطرق متربة جداً وكان الناس يرتدون الخف المكشوف الأرجل خدمة عمليّة. عندما كانوا يسافرون، وبالأخص في الأماكن التي كان غسلها صعباً، كما كان غسل الأرجل من أقدس الخدمات في الحضارة العبريّة. ب.
 - 1) حتى أن العبرانيين لم يسمحوا لعمالهم من بني جديهم أن يقوموا بهذه الخدمة بل فرضوا على أذني خادم أممي أن يغسل أرجلهم. ج.
 - 2) أرجل وكان الاستثناء الوحيد لهذا هو عندما يغسل التلميذ المعلم إظهاراً لولائه له .

2. كيف أرسى يسوع قاعدة جديدة لخدمة المسديّة؟

- أ. تلاميذ يسوع لم يملأوا معلميهم من مغرلاب مذيملات مذكورة في 13 في يوحنا 13: 1-5 .
- 1) أنتم تخدمونني بسبب مركزتي كقائد (عدد 31).
 - 2) (أدع) ولكنني أخدمكم عوضاً .
 - 3) (دع) ليكنم إذا أن تريدوا على الأقل خدمة بعضكم البعض. أ. تم يوجب ع (1 5 1 4 1) .
 - أ. يجب علينا أن نرغب في خدمة الآخرين لأن الأعظم منا كان يريده أن يقدم كل حياته لخدمة لـ .

ملاحظات

- ب. وعندما نقرأ أن فسدنا بيسوع بصورة محددة ونحقق من وضعنا بالندسة لوضعه هو، فإننا نحاول أن نقول إن قوق معينة حتى نعرف من أشكال معينة من الخدمة. نأح
- (1) عندما نرفض خدمة لأدنها وضد بعة لأغاية، فإننا نضع أن فسدنا في مكانة أعلى من يسوع الذي فعل أحقر الخدمات في وقتها. وعندما نفعل هذا فإننا نأخذ قترافاً وثنية.
- (2) بقيامه بفعل أحقر الخدمات رمزياً، أرسى يسوع أساساً متضعباً إلى المدى الذي لا تقدر معه كبرياءنا على إلإعاقتنا من فعل أي خدمة لمساعدة أي إنسان مهما بددت - ق - يرة .

إيضاح الكاتب :

يذبحي ألا يقول الرعاية أنهم غير ملتزمين بعمل المهام المتدنية في الكنيسة لمجرد أنهم مشغولون بتعليم الكتاب المقدس، وبندفس الآتجاه، يذبحي ألا يرفضون شعرون أنها خدمة المديون المسيحيون تنظيف دورات مياه الكنيسة لأنهم بيساطة يمتدنية جداً .

ضع الإيضاح الخاص بك :

نقطة للمناقشة

اسم تخدم الاسم التالي لمناقشة وتطابق هذا المفهوم.

الاسم توى "1"

مس _____

توى الخدمة الذي اعتبره حقيراً جداً بالنسبة لي. فإني فوقيه.

وثنائية

اس الذي وضعه يسوع عندما المقي قام

الاسم توى "2"

بأ _____

حقوق الخدمات في زمنه.

الخدمة الحقيقية والمدة الحقيقية. 1. ب. عندما أعطى يسوع ل تلامذته رسالة واضحة عن خدمة الآخرين (13: وي) ملأه إلى ملأه سرير من أ مهرباً (اهل! قرأه إلى قبائل) 1 6) .

يخدم والخدم. ي وجد فرق بين من ب.

الخدمة الحقيقية والمدة الحقيقية. 1.

أ. ب. عندما أعطى يسوع ل تلامذته رسالة واضحة عن خدمة الآخرين (13: وي) ملأه إلى ملأه سرير من أ مهرباً (اهل! قرأه إلى قبائل) 1 6) .

1) نحن مرسلون ل نكون تلاميذ يسوع وي تد تم أن نشاركه ن فس ياة الذي ي تفق مع الأ سلوب روح خدمته ون قبل أسلوب الحج الذي اختاره هو ل نفسه.

2) ويجب أن نتذكر أن يسوع لم يقدم الخدمة القصوى بل صار خادماً بكل معنى الكلمة.

3) وعلايه، لا يجب أن نعمل مجرد أعمال الخدمة بل ي تد تم أن نكون خدام.

ب. ويمكننا أن نرى أن الخدمة الحقيقية هي نتيجة للمدة الحقيقية.

1) الذي يقوم بأعمال الخدمة قد تكون عنده دوافع خفية، أما الخادم ي يقوم بها بدوافع نقية.

2) في منهاج TOMTOM عن الزواج، ن قارن بين نوعين من المدة:

ملاحظات

- أ. في فصل ثلاثة بدلا، "ويؤيد" يترك على المدية
يلكل من أيك فصن يطعي فرط لك نأ ينعمب "50/50"
أي أن كل شخص يعطي بتوقع أن. الزواج أو 05% من مجهوده في
الطرف الآخر سيعطيه نصيبا معادلا لما أعطاه.
- ب. هي المدية الغبر شرطية أو الكلية "عساول" المدية
فرطلل من أيك لك يطعي فرط لك نأ ينعمب "100/100"
الآخر، أو يعطي 001% من مجهوده في الزواج، بحيث أن كل
ه الآخر بدد ان تظار عائد ما طرف يرغب في مساعدة شريك
حتى ولو كان العطاء على حساب نفسه ومكلف.
- ج. "عليك" قد دعو "في فصن" بالمثل، توجد أيضا خدمة.
1. الخدمة النصفية "05/05" تسم بالاذانية
والزيف
2. الخدمة الكلية "001/001" تسم بالإيثار
والصدق لأنهما غير مشروطة.

نقطة للمناقشة

ب الجدول التالي لمناقشة المفهوم السابق. اسد تعن

تعليق	ما ت قوله	نوع الخدمة
من منظور هذه الفلسفة لا توجد خدمة حقيقية لأن عينك تركزان الآخر لخدمته فقط على الشخص إذا قدم لك هو الخدمة ب ينما هو يتطلع إليك لخدمته.	سأخدم إن كنت تخدم أي سوف أفعل النصف فقط. (سأعطي إن حصلت على شيء ما في المقابل)	الخدمة المشروطة 50 — 50 نسبة العطاء
من منظور هذه الفلسفة توجد خدمة حقيقية وحررة ومسدتمرة. تركز عينك على اتك فلا تعتمد مسئولي خدمتك على الشخص الآخر.	سأخدمك بغض النظر عما تفعله، وإن لزم الأمر سوف أقوم بكل الخدمة.	الخدمة الغير مشروطة 100 — 100 نسبة العطاء

- ج. حتى تكون خادما يجب أن تنسى رغباتك وتتذكر رغبات الآخرين.
- و. يجب أيضا أن تتذكر مسؤولياتك وتنسى مسؤوليات الآخرين 1)
- 2) وب كلمات أخرى، يجب أن تموت عن الذات وتحيات الله ولا الآخرين.

2. اختيار أن تخدم واختيار أن تكون خادماً

- أ . عندما نختار ، فغالباً ما نظل في مركز اتخاذ قرار بشأن من نخدّمهم، ومتى ولماذا
وهذا من شأنه حتماً أن يحد من خدمتنا كما من الممكن أيضاً . وكيف وأين سنخدمهم
أن يجعلنا نشعر بأذنا في موضع اس تغلال وتلاعب الآخرين.
- ب . زل عن حق تقرير هذه الأمور، فلا ولكن عندما نختار أن نكون خداماً، فإننا ننشأ
حدود لخدمتنا طالما كنا في المسيح وبالدّعية لأننا نشعر
باس تغلال الآخرين لنا أو تلعب بهم بدنا حيث نكون قد تدخلنا عن
كافة حقوقنا (وهكذا لن تبقى حقوق حتى يتلاعب الآخرون بها أو
يتعطلون - دون هـ أ).
- ١) ثم خدمة غير مشروطة إن اتجه أن نكون خداماً ينشأ من دوافع نقية
فقط يسوع المسيح - لم يسجد - يسجد
- ٢) وقال يسوع أن (1 : 1 ؛ في 1 : 1) وصف بولس نفسه بأنه عبد للمسيح
(7 : 2) (0 : 2 ت م) الأول يكن عبداً
- أ) هذا النوع من الخادم النقي يتنازل عن جميع حقوقه كما
يفعل المخلص
- ب) إن التخلي عن الحقوق والتمسك بها هو الفرق بين
إنسان الذي يخدم والإنسان الذي يخدم الإنسان

نقطة لمناقشة

اسد تعن ب ما جاء في في 2: 6, 7 لم ناق شة هذا الم فهم.

- أسس القيادة 484

ملاحظات

نقطة للمناقشة

اسد تعن بال رسم التالي ل توسع في الم فهم السابق.

الاتجاه الدنيوي للخدمة	الاتجاه ملكوت الله من الخدمة
<p>خدمة الآخرين</p> <p>عدم الخدمة</p> <p>عدم الإيذاء</p> <p>وضع محايد</p> <p>الوفاق (عقاب)</p> <p>وضع سلبي</p> <p>(باقع)</p>	<p>خدمة الآخرين</p> <p>عدم الخدمة</p> <p>عدم الإيذاء</p> <p>وضع محايد</p> <p>الوفاق (عقاب)</p> <p>وضع سلبي</p> <p>(باقع)</p>

2. ة هو وضع محايد، بينما في العالم يد علم أن عدم الخدم كما (خطايا الإهمال) ملكوت الله عدم الخدمة يستوجب العقاب أن تقديم الخدمة في مفهوم الملكوت يمثل وضعاً محايداً فحسب، لأنه التزام مسلم به ولا يكتسب عائداً بل المكافأة هي ثمرة الخدمة الإلهية.

نقطة للمناقشة

ع في أف كارناال سابق ف يماي تعلق بال فرق بين من اسد تعن بال رسم التالي ل توس يذ تارون أن ي فعلوا الخدمة وأولئك الذين يختارون أن يكونوا خداماً

الفاعل للخدمة	الخدام
<p>أمر مشروطة</p> <p>أمر مشروطة</p> <p>أمر مشروطة</p> <p>أمر مشروطة</p> <p>أمر مشروطة</p> <p>أمر مشروطة</p> <p>الخدمة ت نتهي إذا تم ال تعدي على هذه الشروط</p> <p>وال فاعل الخدمة ي قوم بأعمال الخدمة في وقت ماثم ت ن قضي.</p>	<p>أي امرئ ي وصي به</p> <p>مهما ي وصي به الله</p> <p>ج ي ثما ي وصي الله</p> <p>لأي سبب حسد بما</p> <p>ي وصي الله</p> <p>وق تما ي وصي الله</p> <p>ك ي فما ي وصي الله</p> <p>لا ت وجد أي شروط ف لا مجال ل تعدي هنا وب التالي ن ت نتهي الخدمة</p> <p>وال خدام ي قوم بأعمال الخدمة لأنه خدام وهويته ل ن ت فقد في هذا الإطمار</p>

3. ال تواضع.

المقدمة إلى ال تواضع. أ.

1. يلع (لبجل) يلع قطع و ملاب ة امس مل) أكدت موعظة ي سوع الأولى ل لعامة صفات هامة عديدة ي تصف بها شعب الملكوت، ول يس على سديل المصادفة أن تختص ال صفة الرئية الأولية بال تواضع (مت 5: 3).

ملاحظات

- أ. والقدرة على فعل سائر الأمور التي أكد يسوع عليها في هذه الشخصية الموعظة الأولى إنما تمتد على مقدار إنجاز هذه الشخصية الأولى.
- ب. التواضع هو صفة في الشخصية المسيحية تفتح الباب لعدد من الصفات الأخرى، فهي مطلب أولي لبناء الشخصية التقيّة.
2. ولغرض دراسة موضوع التواضع، سنركز على حياة وشخصية موسى، إذ يشهد عنه الكتاب وبالتالي (3: 12 عدد) "جه الأرض كان حليماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على و" أنه "ع-ضاوتل". سنستمد من دراسة حياته إطاراً جيداً مما سيساعدنا على فهم
3. يشتمل الإطار على ثلاثة موضوعات رئيسية:
- طبيعة التواضع. أ.
- طريق التواضع. ب.
- علامات التواضع. ج.

طبيعة التواضع. ب.

1. (فئازل اعضاوتل) دعنا نفكر أولاً فيما هو ليس تواضعاً.
- أ. قد يظن البعض من الوهلة الأولى أن ما جاء في العدد 21: 3 إنما هو وصف مبالغ فيه كرد فعل لشهرته وأهميته الم مفاجئة.
- 1) ويصف بعض المؤلفين تواضع موسى بأنه أمر حاول أن ينقله الآخرين لحماية نفسه من الكبرياء.
- 2) تجاه الناس وليس في صدقون تواضعه على أنه رد فعل إسدجابة لله، فهو أمر اجتهد للوصول إليه.

- ب. ملاحظات
- الوصف السابق يوضح بال تواضع الزائف وليس له صلة
بالتواضع الذي نراه في حياة موسى.
- 23- تأمل في كولوسي 2: 81 (1)
- 2) يذللنا وهو (ب19 ددع) "بنمو نمواً من الله" التواضع الزائف هو نقيض الذي
يسبب قيمة من جهة إله باع البشرية (عدد 32ب) ينج عنه شيء "أل
دعنا الآن نأمل في طبيعة التواضع الحقيقية. 2.
يتكون التواضع من ثلاثة مبادئ أساسية. أ.
التواضع لا يطلب العظمة بل يطلب الله. 1)
- أ. وبكلمات أخرى يمكننا أن نقول أن التواضع لا يجاه
أن يفتاد من في سبيل القيادة بل يجاه في سبيل
الله.
- ب. حياة موسى كانت غامرة بعمل ما أوصاه الله أن يعمل،
فكانت حياة موقرة.
- 1) -وذري أن موسى قد اقتديت حتى لموت (تث 23: 84 (1)
52).
- 2) اقرأت تذكيرة 43 لتري كيف أن موسى اتبع هذه
التوجيهات.
- 2) التواضع يخرج الإنسان من خارج ذاته حتى في غمر العظمة.
- أ. البأ ما نريد أن نركز على أنفسنا عندما نناقش انتصاراتنا ولكن غ
التواضع يوجهنا أنظارنا إلى الله.
- ب. وموسى، مثل كثيرين من رجال الله المضعفين، أشار
إلى الله في وسط عظمته.
- 1) وأيضاً كلمات 16: 41 تأمل في كلمات يوسف في تكوين
30- دان يال في دان يال 2: 72
- 2) اوز موسى تجربة أن يعطى نفسه الفضل قد تج
في النجاح. لاحظ في خروج 8: 8 كيف أن موسى ركز
على الرب بينما كان يذبح ثرون حميه عن
الروح - خ

ملاحظات

- ج. ويد شتمل هذا المبدأ على فكرة أن التواضع لا يسد تغل
ال نجاح على نذرو أن - نذري.
- (1) فمثلاً، في غمرة نجاح موسى أعطى الفرصة لأن يصير
م وأقدر رجال الأمة. "ولا كن موسى كان مهتم طوعاً"
أكثر بصدية الله بدين "الشعوب الذين سمعوا
(17 - ب - خ برك " (ع - دد : 41 : 2 1
- (2) تأمل أيضاً كيف أن دانيال لم يحاول أن يستغل سمعته
(17 : 5 : ل ا - ي ن ا د)
- د. طبيعة التواضع تقيّد ال شعوب ل لنظر إلى سمعة الله
إلى اه تمامهم وكرامته وصدية ته ومجده بدل من النظر
بذواته
ال تواضع الحق يقيّد ال عدم إدراكك بأه ي تك. (3)
- أ. وهكذا (15 : 1 تي 1) وبولس (1 : 21 يوحنا) مثل يوحنا المعمدان
أيضاً موسى كان غير مدرك لمكانته، لاحظ أن موسى لم يكن يعرف
أن وجهه كان يلمع بعد تواجده في حضرة الله (خروج
(9 : 2 : 4 : 3
- ب. أن نؤكد أن التواضع ليس نقص الاحترام أو الافتخار بالثقة ويدلزم
بل يقود التواضع إلى مقدار كبير من الاحترام الذي مصدره .بالنفس
الله والثقة فيه، بدلاً من احترام الذات والثقة في الذات
- (1) هذا النوع من الثقة مصدره الثقة في الله
طاعة والاعتماد عليه، بينما يأتي الاحترام في
وفهم من ه - و.
- (2) هو مصدر من - مثل احتقار الذات - تذكر أن التواضع الزائف
مصادر الكبرياء، فأحياناً يبدو تواضعاً بينما هو بالفعل كبرياء
فيه يتم التركيز على الذات. الذي يشعر
بالدونية ويد قول "لا أقدر أن أفعل ذلك" إنما هو
ات في حقيقة ته كبرياء إنه تركيز على الذات
ول - ي - س الله .

- ملاحظات (أ) كان ويبدو أن أكثر الناس تواضعاً على وجه الأرض
ال تواضع عليهم أن ي تغلبوا على هذا النوع من
ال زائف. إذ سأس موسى بال ضالة أظهر
ك برياً إذ ركز نظره على قدراته هو وليس
ق - درات الله
- (ب) بضغ يمح" من أظحو 14- انظر خروج 4: 01
ال --- بب.ال رب على موسى" لهذا
- طبيعة التواضع تشتمل أيضاً على الإيمان والصلاة .ب.
- 1) الإي مان.
- أ. كان موسى رجل إيمان لأنه فهم أنه لا شيء ولا قدرة له بدون
الله .
- ب. بدأ الإي مان ب قبول الحق المعلن في يو 5: 5، أما
ال تواضع فهو الذي سيمكنك من قبول هذه الحقيقة.
- ج. إيمان والتواضع ببعض ارتباطاً طبيعياً وهكذا يرتبط الإي
أما عكس ال تواضع (أي الكبرياء) هو رفض
الإي مان. وعندما نموت عن الإي مان في الذات (وهو
الكبرياء) فإننا نسد تبدله بالإي مان في الله
وعندئذ نسدك معه بال تواضع (مicha 6: 8)
- (2) أن تكون رجل وحتى تكون رجل إيمان عظيم، فيتحتم أولاً
تواضع عظيم. لهذا كان موسى رجل إيمان عظيم إذ
كان رجلاً تواضع عظيم - م.
- 2) الصلاة.
- أ. الصلاة هي الاتضاع أمام الرب، فيلبي أن تقول لله
لقدوقتة الصلأف يلاتلأبو، "رداق كنك لو رداقأ ال انأ"
إلى ال تخلي عن نفسك وال ثقة في الله ف قط.
- ب. الناس اتضاعاً في الأرض كان أيضاً محارب فلا عجب إذاً أن أكثر
صلاة عظيم. لقد ت كلم موسى مع الله من منطق الاعتماد
عليه وال جوع له وال تواضع .ع.

نموذج تواضع في حياة موسى. ج.

1. أحداث ومواقف محددة.

أربعون سنة في البرية. أ.

- 1) أولى مراحل نمو التواضع لدى موسى بدأت من موقف أن يرى
الملك برياؤه الذي كان داخلاً فيه على
- (أ) التكبّر وملاً ذخاؤ الله على دعائه لاجل يرد، 11-14: في خروج
إن افتقار موسى للتواضع نتج عنه محاولته تخلص إسرائيل يديه
بقتل رجلاً مصرياً كان يشرف على العبيد العبرانيين ويعمله هذا،
تجاهل توقيته الله وسد يادته.
- (ب) الله مظهر الملك برياؤه هذا حتى يجد بر موسى ولا قداس تخدم
للدخول في موقف يتعلم منه التواضع.
- 2) وفي غضون الأربعين سنة التالية صار موسى، رجل مصر العظيم، راعياً
عن 40 متواضعاً لأغنام يثرون في البرية، ثم استخدم الله بلا شك فترة
أخري من حياة موسى ليعلمه التواضع.

حياة موسى دعوة الله لـ ب.

- 1) نرى ثمرة التدريب في التواضع 3، 4 عند دعوة الله لموسى بحسب خروج
وفي عين نفسه، لم يجد موسى ابن بلطاف فرعون. لمدة الأربعين سنة المنقضية
الخاص بالتبني الذي كان قادراً على تخلص إسرائيل من أعدائهم، بل صار
تخلص إسرائيل لهم ملأوا نوح "إن أنم" إنساناً يقول
(1 1 - 1 0 : 3 ج و ر - خ)
موسى تحقق أيضاً من عدم ملاءمته (أ)
- (ب) تفكر في الآخرين الذين تلقوا دعوات عالية (إر 1: 6؛
زج 1: 21؛ 9: 1 مصل
المتأمل في الفجوة بين قدرته الشخصية والمهمة
التي أوكله إلهه.

- 2) ملاحظات أن تواضع موسى، في هذه المرحلة من يجب أن نذكر أن فسدنا حديثاً، كان لا يزال يحتاج إلى توضيح (انظر إلى تعليقاتي). الأسباب عن الإحساس بالاحترام المتدني).
- (أ) لست قادراً على فعل " لم يكن كافياً أن يكون لسان حال التواضع هو هذا " بل يجب أن تكمل هذا الفكر بال كلمات "الله قادر على فعل هـ - ذا".
- (ب) لم يكن موسى بعد متضعاً بدرجة كافية حتى ينظر بعيداً عن ضعفه وعدم ملاءمته وأن ينظر إلى قدرة الله وكفايته. ولهذا حمي غضب الله عليه (خ - ر 4: 41).
- ملحوظة: ثم نوضح تواضع موسى منذ تعلم أن ينظر إلى كفاية الله، وكانت النتيجة من الله، بدليل من أن ينظر إلى موسى (17-إليه بعين الالهة تحسان (خر 33: 21) بغضب، نظر

درس تواضع لموسى في رفيفيديم. ج.

- 1) نوضح تواضع موسى كان ضرورة فورية، بعد عظام المعجزات وعبور البحر الأحمر كان موسى معرضاً لكبرياء في مصر والاثارة في ذات.
- 2) وعلى نحو مشوق قاد الله موسى لموقف في رفيفيديم (خر 71: 1) نضح أن موسى اضطر لأن يتذكر عدم كفايته. (كان هو 1)
- (أ) (17: خر) وفعلاً، وهو على وشك أن يرحم من الشعب حتى الموت امددعضاوتنا في منف، الله على لعل مأكلاً هدامت عابى سومركذ، (4) رأى م قد دار اح ت ي اج ه ل ه.
- (ب) كانه تاذل اتي امن ل ل ص ن ا م د ن ع " : فائلاً "ماير ب. إف" يكتب ع ب داية ال قدرة الال هية" ن تلامس م

أعمال التدريب في الاتضاع. 2.

- أ) اجتازت كل إسرائيل اختباراً تدريباً على التواضع ولم يستثن موسى من هذا.
- 1) لقد أذل الله بني إسرائيل (تث 8: 3)، واختبرهم (تث 8: 61).

ملاحظات

- 2) ناء كان وعموماً، فإن كل عملية الترحال في البرية والعجز التام في هذه الأث
لابد وأن يولدوا لتواضع في بني إسرائيل.
أولئك الذين أخذوا سنوات الترحال في البرية (أ)
اعادوا على المعاناة.

- (ب) يعرف علماء كثيرون الأصل العبري لكلمة
على أنها تتصل مباشرة بالمعاناة، نظراً لأن المعاناة تتر 3: 12 عدد
تواضعاً.

- ب. نضطلع على الأربعين سنة الأخيرة من حياة موسى، يمكننا أن نرى كيف عندما
صار غير مبالي أكثر بنفسه وبرغبته الشخصية، بل كان أكثر فأكثر مهتماً فقط
بـ رغبته في الله وخدمة شعب إسرائيل. وما أجـ تاز في يه موسى حتى
يفقد اهتمامه بذاته ورغبته هو نفس الذي تبارك وضوحاً.

علامات التواضع. د.

1. مقدمة.

في هذا الجزء سنأمل في بعض الآيات الجاهلة والسلوكيات التي أ.
تميز التواضع.

ويقدم هذا الجزء ثلاثاً أوجه للتواضع: ب.

- 1) موسى نظراً بعيداً عن ذاته
- 2) موسى وجه نظره للآخرين.
- 3) موسى احترم الآخرين.

2. موسى نأى ببصره بعيداً عن ذاته

م التواضع يسبب التباهي بالذات. أ.

والناس تتباهى بمن هم وما يفعلون. 1)

- 2) نفى أزل امتكارد (أي) كما يتباهى الناس أيضاً بما ليس هم وبما لا يفعلون
ع ن توات
3) ولم يقع موسى في هذه التجربة لأن تواضعه حفظه من قبول
مجد نفسه بينما من الواضح أن هذا المجد راجع لله
أ) على سبيل المثال، بعد عبور البحر الأحمر أنشد موسى
أنشودة الان تبارك، ولربما نسأل: أين اسم موسى في
الأنشودة؟ والإجابة هي أن اسمه غير موجود فيها (انظر
خ - روج 51).

- (1) ت وجد 64 إشارة إلى شخص الله في أنشودة موسى
ولا توجد أي إشارة إلى موسى - س.
(2) صديحة (متضعة) عن نفسه، إذ لدى موسى نظرة
تدرك أن الإنسان أداة في يد الله، وتقوم هذه الأداة
بدورها فقط بإذن الله ومعه. ونشأ هذا المبدأ
في (51) - و 4: 7).

ملاحظات

- (ب) في وقت كان سهلاً جداً أن ينظر موسى إلى نفسه، قرر أن يبعد بصره عن نفسه ويبتعد عن نفسه.
- ب. ول مجد الذات. عدم التواضع يؤدي إلى ق. ب.
- 1) أن نكمم لساننا كمن ينام. نأمرنا أن نأمرنا 35- في خروج 43: 43
 يسد تعرض وجهه للامع بعد أن صرافه من حضرة الله، ولكنه
 وضع غطاء على وجهه عندما أدت أن يكلم الآخرين.
 لقد حدثه التواضع على عدم قبول المجد. (أ)
 كما حثه التواضع على أن يكون حساساً تجاه الآخرين (ب)
 مرة أخرى نرى موسى بعد نظره عن نفسه. (2)
- عدم التواضع يؤدي إلى محاولة انتهاز أي فرصة للاستفادة.
 الشخصية.
- 1) كانت لدى موسى فرص عديدة لاستغلال شهرته وشعبه بيه وند فوزه.
 أمكنه محاولة استبطرة على كل القطر المصري (تأمل في ولرب ما
 خ. - روج 11: 3)
- 2) الحقيقي كان ممكناً أن يؤدي به إلى محاولة أي شيء دون تواضعه
 استغلال الموقف. ولكن موسى أطاع توجيهات الله ولم يستقط
 في مثل هذه الحالة تجريرة.

ملاحظات

عدم ال تواضع يؤدي إلى سهولة الإحساس بإساءة الآخرين. د.

- 1) ل قد عاش موسى في غمراته هجمات باطلة متواصلة، ولم يتجاهلها بالإساءة حتى أنه لم يسع للانتقام من بلح فظهت واضعه من الإحساس ال مسدي ن إلى هـ.

5-1: 12: ددع 8-2: 16، 13-تأمل في خروج 41: 11 (أ)

- (ب) ومثل المسديح، ترك موسى كل النعمة لله، فلما شتم ببارك شتات موه (انظر 1ك - و 4: 21).

- 2) ال تواضعون لا يدينون الآخرين بل يتقنون في الله القادر في الأم - ر. أن يتقضي بالعدل

- (أ) لذلك، يرتبط ال تواضع بمفهوم "الراحة" والسلام، كما يمكن ال تواضع صا به من إعطاء الله كل شيء (بما في ذلك موار الإحسد - اس).

- (ب) وبأخذ هذا الفكر في الاعتراف، لربما نذكر أن فهم بصورة أكبر الصلة بين ال تواضع و"ملاقين كل هكم عليه" (1بط 7 - 5: 5).

وسى وجه نظره تجاه الآخرين، وليس تجاه نفسه. (3)

- (أ) عدم ال تواضع يقد إلى اختياري بول المجد والكرامة دونما اعتراف لغير.

- (1) مثل موسى الشعب في الدفاع عنهم أمام الله 12-10: 22 في خروج لقد أدى التواضع بموسى إلى إنكار على حساب قبول المجد لنفسه ع الأخ - رين. رضاه راعياً في إرضاء

19-12: 14 تأمل أيضاً في موقف مماثل في سفر العدد

- (ب) عدم ال تواضع يؤدي إلى الرغبة في استحواد كل ال بركة وعدم مشاركتها مع الآخرين.

اقرأ سفر العدد 11: 92، 21: 1، 2. (1)

- (أ) يولد ال تواضع رغبة مخلصية لمشاركة ال بركات. ال تواضع من شأنه أن يجعل المرء مرن رؤيته الآخرين في نجدون يت

ملاحظات

نقطة للمناقشة

تأمل في النقطة السابقة في سياق مضمون يلبى 2: 3، 4.

- ب. ثمر الكبرياء رغبة دفينة لرؤية الآخرين يفسدون، فهي تقود للغيرة والمرارة فيما يتصل بقدرات ومواهب الأخ - ري ن.

نقطة للمناقشة

6-د في رومية 21: 3 ناقش كيف ترتبط النقطة السابقة بماور

- عدم التواضع لا يؤدي إلى نشر الخدمة وكأثره. (ج)
(1) اتضاع موسى سمح له أن يقدم الخدمة للجمع ولم يمنعه، بل بفرح كان يقدمها. لاحظ كيف لا يوجد معنى للصراع عندما فوض موسى لشوع 23-في تثنوية 13: 7؛ ع-دد 72: 61 وهذا ما كان للجميع وكأثر الخدمة يطلب إطلاقه (2) ديزملا مويلا قسنيك يفجاتحنو. موسى راغباً فيه من هذا الجانب من التواضع. ع.

موسى اذ ترم الآخرين. (4)

- عدم التواضع يؤدي إلى عدم احترام الآخرين. (أ)
اتضاع موسى جعله قادراً على احترام الغير. (1)
تأمل في تعامل موسى مع حميه يثرون. (2)
(أ) أن موسى كان قد تلقى للتو توجيهاً إلهياً 18: 4 في خروج ذر من الله نفسه، ولكن هذا لم يجعله ينظر لنفسه على أنه بار أنه شخص خاص هميزها يعفيه من إظهار الاحترام الواجب لشيوخه. لقد كان بينهما هد وكان موسى متواضعاً حتى أنه احترم هذا العهد في (21: 2خر) أن يمكنه أن يتجاهله بسهولة. وقتك

ملاحظات

- (ب) أن موسى كان قائداً لخروج 17-27: 8 لئلا يرى في خروج الأرض، إلا أنه ظل معجزي ما أذاع صدقته في كل لم يكن في ذلك الحين يتلقى المشورة من يثرون الذي طرفاً في القضية .
- (ج) إذاً مكن الاتضاع موسى من احترام يثرون، ثم مكنه رام من الاندفاع بمشورته بهذا الادب .
- عدم التواضع غالباً ما يقود إلى حياة من التذمر (ب)
- (1) موسى لم يكن متذمراً بالرغم من مواجهته لمواقف عديدة كانت مله واضته نكلو . من الممكن أن تجعله شاكياً ومتذمراً .
- (أ) الاتضاع يضمن قبول حقيقة أنه ليس لك مسك بها، وفهم أنك لا تستحق حقوقك لتت شيء، ف الله يعطي ويأخذ كما يشاء لأنه هو الله وله كل الحق لعمل ما يشاء والم تضع ي قبل هذا الحق وتكون النتيجة هي عدم الاتذمر والاشك .
- (ب) الاتضاع يقلل من اهتمام المرء بحقوقه، بل ينمى زبدالك برباء من ان تظار المرء لما ال نهاية إلى يستحقه وهذا ي قود في الاشك .
- (2) موسى لم يتذمر حتى عندما لم يقدّر أن يدخل أرض الموعد .
- (أ) إن كان لاند سان فقط حق المطالبة بشيء أمام الله، فهو موسى، الذي أعطى حياته كلها لقيادة بني إسرائيل إلى أرض الموعد، ولكن الله قرر ألا يسمح له بدخول أرض الموعد .
- (ب) سى لأن اتضاعه جعله قادراً على قبول ولم يشك موسى ضاء الله بدون اعتراض فلم يتمرد ولم يحاول المطالبة بحقوقه ولم يشك في ثبته؛ 52-عدالة الله، بل سبحانه (تث 23: 84)
- 3 3) .

ملاحظات

خاتمة. هـ.

1. التواضع هو جزء جوهري من الشخصية المسيحية، وحياة موسى تعطينا نموذجاً رائعاً عن شكل هذا الجاذب من الشخصية في شدة به قدرته على أن
ونقترح أن يصلي كل مسيحي بانتظام طلباً للاتضاع الذي كان في حياة موسى.
2. ويدبغني أن تدمت هذه الصلاة على سؤال الله أن يبدتنا على
الكبرياء التي في أفكارنا وكمالاتنا واتجاهاتنا وسلوكنا.
- أ. وفبدأ الروح القدس العمل في إنكنا نرغب في هذا ونطلب به فليس
حياتنا حتى يبدتنا على الكبرياء وبقوته يبدل الكبرياء
ب. بالتي والواضع - مع.

القيادة. 4.

مقدمة. أ.

1. رأساً لا " صنع الله لشعبه وعداً هاماً جداً حيث قال لهم إن أطاعوه سيجعلهم 13: 28 في تث
الخطي، ولكنهم أعطوا يعميش المسديون في عالم تأثر به سقوط آدم
بجيأ (14، 13: 5 تم) الوصية بأنه يجب أن يكونوا ملح العالم وأن يكونوا نوراً
أن يكونوا قادة في هذا العالم الخطي لقيادة أسراه الساقطين إلى
الحد - ريبة.
- أ. عندما لا يكون المسديون قادة، يعاني العالم من النتائج
ب. (14: 15 ت-م) المساوية لقيادة عميان لعميان.